

DOC. N° 2024/01/ÉCO.
CONFÉRENCES « GÉOGRAPHIE ECONOMIQUE » 1^{ÈRE} ANNÉE MASTER ECONOMIE INTERNATIONALE.
1^{ÈRE} PARTIE.
PAR : PR. CHAKOUR SAID CHAOUKI.

1^{ère} Partie.

تعريف وأهداف الجغرافيا الاقتصادية.
أهمية الفضاء في الأنشطة الاقتصادية.
النظم الاقتصادية والأقاليم
تحليل القطاعات الاقتصادية
موقع الأنشطة الاقتصادية والعوامل المؤثرة
العولمة والتجارة الدولية

تعريف وأهداف الجغرافيا الاقتصادية.

• الجغرافيا الاقتصادية هي فرع من الجغرافيا يدرس العلاقات بين الاقتصاد والفضاء. ويحلل كيفية توزيع الأنشطة الاقتصادية، مثل الزراعة والصناعة والخدمات، عبر الإقليم وكيفية تفاعلها مع البيئة والمجتمع والسياسات.

أهداف الجغرافيا الاقتصادية:

- أهداف الجغرافيا الاقتصادية:
- 1. فهم الديناميكيات المكانية: تحليل كيف ولماذا تتركز بعض الأنشطة الاقتصادية في مناطق معينة دون غيرها.
- 2. تقييم الموارد: دراسة توزيع واستغلال الموارد الطبيعية وأثرها على التنمية الاقتصادية.
- 3. تحليل النظم الاقتصادية: دراسة النظم الاقتصادية المختلفة (الرأسمالية والاشتراكية وغيرها) وتأثيرها على التنظيم المكاني للأنشطة الاقتصادية.
- 4. تأثير السياسات الاقتصادية: تقييم مدى تأثير السياسات الحكومية على التنمية الاقتصادية وتوزيع الثروة.
- 5. العولمة والتبادلات: دراسة تأثيرات العولمة على الأقاليم، خاصة من خلال تدفقات السلع والخدمات ورؤوس الأموال.
- 6. التنمية المستدامة: تحليل القضايا الاقتصادية المرتبطة بالاستدامة البيئية والاجتماعية.
- باختصار، تهدف الجغرافيا الاقتصادية إلى توفير فهم متعمق للعمليات الاقتصادية في سياق مكاني، مما يجعل من الممكن تحديد القضايا الرئيسية للتنمية الإقليمية والمحلية.

أهمية الفضاء في الأنشطة الاقتصادية.

يلعب الفضاء دورًا حاسمًا في الأنشطة الاقتصادية لعدة أسباب:

1. موقع الموارد:

. يؤثر توافر الموارد الطبيعية وتوزيعها (مثل المعادن والمياه والأراضي الزراعية) على المكان الذي يمكن أن تتمركز فيه الصناعات. على سبيل المثال، المناطق الغنية بالموارد المعدنية تجتذب الصناعات الاستخراجية.

2. إمكانية الوصول والبنية التحتية:

. إن قرب البنية التحتية للنقل (الطرق والموانئ والمطارات) يسهل التجارة وتوزيع البضائع. يمكن لإمكانية الوصول الجيدة أن تجتذب الاستثمار وتعزز التنمية الاقتصادية.

أهمية الفضاء في الأنشطة الاقتصادية.

3. الأسواق المحلية والإقليمية:

. الموقع الجغرافي يحدد الوصول إلى الأسواق. غالبًا ما تسعى الشركات إلى تحديد موقع قريب من عملائها لتقليل تكاليف النقل وتحسين قدرتها التنافسية.

4. المناخ والبيئة:

. تؤثر الظروف المناخية والبيئية على أنواع الأنشطة الاقتصادية. على سبيل المثال، بعض المناطق أكثر ملاءمة للزراعة، في حين أن مناطق أخرى قد تكون أكثر ملاءمة للصناعة.

أهمية الفضاء في الأنشطة الاقتصادية.

5. العوامل الاجتماعية والاقتصادية:

- ويؤثر الفضاء على الديناميكيات الاجتماعية، مثل العمالة المتاحة، والمهارات المحلية، وعادات الاستهلاك، وكلها عوامل أساسية للتنمية الاقتصادية.

6. التركيز والتكتل:

- تشجع المناطق الحضرية ومراكز التنمية الاقتصادية على تركيز الأنشطة. وهذا يتيح وفورات الحجم والابتكار والتعاون بين الشركات.

أهمية الفضاء في الأنشطة الاقتصادية.

5. العوامل الاجتماعية والاقتصادية:

. ويؤثر الفضاء على الديناميكيات الاجتماعية، مثل العمالة المتاحة، والمهارات المحلية، وعادات الاستهلاك، وكلها عوامل أساسية للتنمية الاقتصادية.

6. التركيز والتكتل:

. تشجع المناطق الحضرية ومراكز التنمية الاقتصادية على تركيز الأنشطة. وهذا يتيح وفورات الحجم والابتكار والتعاون بين الشركات.

أهمية الفضاء في الأنشطة الاقتصادية.

7. الإقليمية والسياسات العامة:

. غالبًا ما تعتمد القرارات السياسية ومبادرات التنمية الإقليمية على الاعتبارات المكانية، بهدف تحقيق التوازن التنموي بين المناطق.

باختصار، يؤثر الفضاء بشكل كبير على الطريقة التي تتكشف بها الأنشطة الاقتصادية وتتفاعل وتتطور. إن فهم هذه الديناميكيات المكانية أمر ضروري لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة والمتوازنة.

النظم الاقتصادية والأقاليم

-تتفاعل النظم والأقاليم الاقتصادية بطرق معقدة،
مما يؤثر على التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
وهنا تطور حول أنواع النظم الاقتصادية وتأثير
الأقاليم على التنمية الاقتصادية.

أنواع النظم الاقتصادية

الرأسمالية:

- سمات: في النظام الرأسمالي، تعود ملكية وسائل الإنتاج بشكل أساسي إلى جهات فاعلة من القطاع الخاص. تلعب الأسواق دوراً مركزياً في تحديد الأسعار وتوزيع الموارد.
- أمثلة: الولايات المتحدة والعديد من الدول الأوروبية. وغالباً ما ترتبط التنمية الاقتصادية في هذه البلدان بالابتكار والمنافسة وديناميكيات قيادة الأعمال القوية.
- التأثير على الإقليم: تفضل الرأسمالية تركيز الأنشطة الاقتصادية في المناطق الحضرية والصناعية، مما يخلق أقطاب النمو.

أنواع النظم الاقتصادية

الاشتراكية:

- سمات: في النظام الاشتراكي، غالبًا ما تكون وسائل الإنتاج مملوكة للدولة أو بشكل جماعي، مع تخطيط اقتصادي مركزي.
- أمثلة: كوبا والاتحاد السوفيتي السابق. وتهدف هذه الأنظمة إلى الحد من عدم المساواة الاقتصادية وضمان حصول الجميع على الخدمات الأساسية.
- التأثير على الإقليم: غالبًا ما تملي اختيارات موقع الأنشطة الاقتصادية اعتبارات سياسية واجتماعية، مما قد يؤدي إلى تباينات إقليمية.

أنواع النظم الاقتصادية

الاقتصاد المختلط:

- سمات: يجمع هذا النظام بين عناصر الرأسمالية والاشتراكية، مع التعايش بين الشركات الخاصة والشركات العامة.
- أمثلة: معظم الدول الاسكندنافية التي تجمع بين السوق الحرة والسياسات الاجتماعية القوية.
- التأثير على الإقليم: يمكن للسياسات العامة أن تحفز التنمية في المناطق الأقل حظاً مع تشجيع الابتكار في المجالات الاقتصادية الديناميكية.

أنواع النظم الاقتصادية

اقتصاد السوق الاجتماعي:

- سمات: يسعى هذا النهج إلى الجمع بين حرية السوق واللوائح التي تهدف إلى حماية الحقوق الاجتماعية والبيئية.
- أمثلة: ألمانيا. يشجع هذا النموذج المسؤولية الاجتماعية للشركات مع دعم المنافسة.
- التأثير على الإقليم: تستفيد المناطق من سياسات التنمية المتوازنة التي تهدف إلى الحد من الفوارق الإقليمية.

أنواع النظم الاقتصادية

اقتصاد السوق الاجتماعي:

- سمات: يسعى هذا النهج إلى الجمع بين حرية السوق واللوائح التي تهدف إلى حماية الحقوق الاجتماعية والبيئية.
- أمثلة: ألمانيا. يشجع هذا النموذج المسؤولية الاجتماعية للشركات مع دعم المنافسة.
- التأثير على الإقليم: تستفيد المناطق من سياسات التنمية المتوازنة التي تهدف إلى الحد من الفوارق الإقليمية.

٥ تأثير المناطق على التنمية الاقتصادية

١. موقع الموارد:

- تلعب الموارد الطبيعية ، مثل المعادن أو النفط أو الماء، دورًا رئيسيًا في التنمية الاقتصادية للأقاليم. وتميل المناطق الغنية بالموارد إلى جذب الاستثمار والتطور بسرعة أكبر.

٢. البنية التحتية وإمكانية الوصول:

- تحدد كفاءة البنية التحتية (النقل والاتصالات وما إلى ذلك) مدى جاذبية المنطقة بالنسبة للشركات. ويمكن للمناطق التي تتمتع بالخدمات الجيدة أن تدمج سلاسل التوريد العالمية بشكل أفضل.

٥ تأثير المناطق على التنمية الاقتصادية

٣. رأس المال البشري:

- ٥. توافر ونوعية العمالة أمر بالغ الأهمية. المناطق التي تتمتع بنظام تعليمي جيد وقوى عاملة مؤهلة تجتذب المزيد من الشركات والاستثمارات.

٤. الديناميات الاجتماعية والثقافية:

- ٥. تؤثر الخصائص الاجتماعية والثقافية للمنطقة على مناخ ريادة الأعمال. تميل المناطق التي تتمتع بثقافة قوية للابتكار وريادة الأعمال إلى التطور بسرعة أكبر.

٥ تأثير المناطق على التنمية الاقتصادية

٣. رأس المال البشري:

- توافر ونوعية العمالة أمر بالغ الأهمية. المناطق التي تتمتع بنظام تعليمي جيد وقوى عاملة مؤهلة تجتذب المزيد من الشركات والاستثمارات.

٤. الديناميات الاجتماعية والثقافية:

- تؤثر الخصائص الاجتماعية والثقافية للمنطقة على مناخ ريادة الأعمال. تميل المناطق التي تتمتع بثقافة قوية للابتكار وريادة الأعمال إلى التطور بسرعة أكبر.

٥. اللوائح والسياسات العامة:

تأثير المناطق على التنمية الاقتصادية

5. اللوائح والسياسات العامة:

- تؤثر السياسات الاقتصادية والتنظيمية المحلية على التنمية. ويمكن للحوافز الضريبية والإعانات والاستثمارات العامة أن تحفز النشاط الاقتصادي في مجالات محددة.

6. الترابط الإقليمي:

- والتعاون بين المناطق يمكن أن يعزز التنمية الاقتصادية. ويمكن للمناطق التي تشكل شراكات وشبكات اقتصادية أن تتقاسم الموارد والمعرفة بشكل أفضل.
- باختصار، تؤثر الأنظمة والأقاليم الاقتصادية على بعضها البعض. إن فهم هذا التفاعل أمر ضروري لصياغة السياسات التي تعزز التنمية الاقتصادية المتوازنة والمستدامة.

تحليل القطاعات الاقتصادية

ينقسم الاقتصاد بشكل عام إلى ثلاثة قطاعات رئيسية: القطاع الأولي، والقطاع الثانوي، والقطاع الثالث. ويلعب كل من هذه القطاعات دورًا متميزًا في الاقتصاد وله خصائصه الخاصة.

1. القطاع الأولي

- . وصف: يشمل هذا القطاع الأنشطة التي تستغل الموارد الطبيعية. وتشمل الزراعة والثروة الحيوانية وصيد الأسماك والغابات والتعدين.
- . أهمية: القطاع الأولي أساسي في توفير المواد الأولية اللازمة للقطاعات الأخرى. وغالبًا ما يكون أول من يتطور في البلدان النامية.
- . أمثلة على الأنشطة: المحاصيل الغذائية، تربية الماشية، قطع الأشجار، صيد الأسماك، استخراج المعادن.
- . موقع: تقع أنشطة القطاع الأولي بشكل عام بالقرب من الموارد الطبيعية. على سبيل المثال، تتركز الزراعة في المناطق الخصبة، بينما يتم التعدين بالقرب من الرواسب المعدنية.

تحليل القطاعات الاقتصادية

2. القطاع الثانوي

- . وصف: يهتم هذا القطاع بتحويل المواد الأولية إلى منتجات تامة الصنع. ويشمل التصنيع والبناء والحرف اليدوية.
- . أهمية: القطاع الثانوي يضيف قيمة للموارد الطبيعية ويخلق فرص العمل. إنه أمر بالغ الأهمية للتنمية الصناعية للبلاد.
- . أمثلة على الأنشطة: صناعة السيارات، إنتاج المنسوجات، تشييد المباني، تصنيع الأغذية.
- . موقع: تقع المصانع غالبًا بالقرب من مصادر المواد الخام والبنية التحتية للنقل والأسواق. تعتبر المناطق الصناعية ومجمعات الأعمال أمثلة على المواقع المفضلة.

تحليل القطاعات الاقتصادية

3. القطاع الثالث

- . وصف: يشمل هذا القطاع الخدمات، بما في ذلك التجارة والنقل والتعليم والصحة والسياحة.
- . أهمية: يهيمن القطاع الثالث بشكل متزايد في الاقتصادات المتقدمة، ويمثل حصة كبيرة من الناتج المحلي الإجمالي والعمالة.
- . أمثلة على الأنشطة: الخدمات المالية، التعليم، الصحة، البيع بالتجزئة، السياحة.
- . موقع: تقع الأنشطة الخدمية غالبًا في المناطق الحضرية أو الحضرية، وذلك بسبب تركيز السكان والبنية التحتية.

موقع الأنشطة الاقتصادية والعوامل المؤثرة

• يتأثر موقع الأنشطة الاقتصادية بعدة عوامل رئيسية:

• 1. الموارد الطبيعية:

• 0 يعد القرب من الموارد الطبيعية أمراً بالغ الأهمية للقطاع الأولي وبعض جوانب القطاع الثانوي. على سبيل المثال، يجب أن تكون المناجم موجودة بالقرب من الرواسب المعدنية.

• 2. البنية التحتية للنقل:

• 0 ويؤثر توافر الطرق والسكك الحديدية والموانئ والمطارات على موقع المصانع والخدمات، مما يسهل الوصول إلى الأسواق والموردين.

موقع الأنشطة الاقتصادية والعوامل المؤثرة

3. الأسواق والطلب:

- تسعى الشركات إلى التقرب من عملائها لتقليل تكاليف النقل وتلبية الطلب بشكل أفضل. وهذا ينطبق بشكل خاص على قطاع التعليم العالي.

4. تكاليف الإنتاج:

- تؤثر التكاليف المتعلقة بالعمالة والطاقة والأرض على موقع الأنشطة. على سبيل المثال، قد تبحث الصناعات الثقيلة عن مناطق ذات تكاليف طاقة أقل.

موقع الأنشطة الاقتصادية والعوامل المؤثرة

• 5. سياسات الحكومة:

• يمكن للحوافز الضريبية والإعانات واللوائح أن توجه اختيارات مواقع الشركات. والمناطق الاقتصادية الخاصة مثال على ذلك.

• 6. العوامل الاجتماعية والثقافية:

• تؤثر الثقافة المحلية وتوافر مهارات محددة ونوعية الحياة أيضًا على موقع الأنشطة، خاصة بالنسبة لقطاع التعليم العالي.

موقع الأنشطة الاقتصادية والعوامل المؤثرة

70. التكنولوجيا والابتكار:

• إن القرب من مراكز الأبحاث والجامعات يمكن أن يشجع على إنشاء صناعات عالية التقنية وخدمات مبتكرة.

• باختصار، يعد فهم القطاعات الاقتصادية والعوامل التي تؤثر على موقعها أمرًا ضروريًا لتحليل التنمية الاقتصادية لمنطقة ما. ويساعد هذا التحليل على تحديد الفرص والتحديات المتعلقة بتطور الأنشطة الاقتصادية.

العولمة والتجارة الدولية

■ العولمة والتجارة الدولية

■ إن العولمة، التي تشير إلى التكامل المتزايد بين الاقتصادات والثقافات والأسواق على نطاق عالمي، لها آثار كبيرة على الاقتصادات المحلية والوطنية. وفي الوقت نفسه، تلعب المنظمات الدولية دورا رئيسيا في التبادلات الاقتصادية العالمية

1. تأثيرات العولمة على الاقتصاد المحلي والوطني

- زيادة المنافسة:
 - تعمل العولمة على تكثيف المنافسة من خلال فتح الأسواق الوطنية أمام المنتجات والخدمات الأجنبية. وهذا يمكن أن يفيد المستهلكين من خلال انخفاض الأسعار وزيادة التنوع، ولكنه يشكل أيضًا تحديات أمام الشركات المحلية التي يجب أن تتكيف مع هذا الضغط التنافسي.
- النقل إلى الخارج والوظائف:
 - قد تختار الشركات نقل بعض عملياتها إلى بلدان تكون فيها تكاليف الإنتاج أقل. وهذا يمكن أن يؤدي إلى فقدان وظائف التصنيع في البلدان المرسلة، ولكنه يمكن أن يخلق أيضًا فرص عمل في البلدان المضيفة.
- النمو الاقتصادي:
 - يمكن للبلدان التي تندمج في الاقتصاد العالمي أن تشهد نمواً اقتصادياً سريعاً، خاصة إذا كانت تجتذب الاستثمار الأجنبي. إلا أن هذا النمو قد يكون متفاوتاً، وقد لا يستفيد منه كافة شرائح المجتمع.¹

1. تأثيرات العولمة على الاقتصاد المحلي والوطني

نقل التكنولوجيا والمعرفة:

- وتشجع العولمة عمليات نقل التكنولوجيا والمهارات، مما يسمح للبلدان النامية بتحسين بنيتها التحتية وقدراتها الإنتاجية. ويمكنه أيضاً تحفيز الابتكار في البلدان المضيفة.

• التأثير البيئي:

- يمكن أن يكون لزيادة التجارة عواقب بيئية، مثل زيادة البصمة الكربونية الناجمة عن وسائل النقل. بالإضافة إلى ذلك، قد تكون المعايير البيئية أقل صرامة في بعض البلدان، مما يؤدي إلى ممارسات ضارة.

• الثقافة والهوية:

- ومن الممكن أن تؤدي العولمة إلى التجانس الثقافي، حيث تهيمن القيم والممارسات الغربية. وهذا يمكن أن يهدد الثقافات المحلية والهويات الإقليمية.

2. دور المنظمات الدولية في التبادلات الاقتصادية

- المنظمات التجارية:
 - تنظم مؤسسات مثل منظمة التجارة العالمية (WTO) التجارة الدولية من خلال وضع القواعد وتسهيل المفاوضات بين البلدان. إنهم يسعون إلى تقليل الحواجز التجارية وتعزيز التجارة العادلة.
- المؤسسات المالية:
 - يقدم البنك الدولي وصندوق النقد الدولي التمويل والمشورة الاقتصادية للدول النامية. إنهم يلعبون دورًا حاسمًا في استقرار الاقتصادات الوطنية وتعزيز الإصلاحات الاقتصادية.
- اتفاقيات التجارة الحرة:
 - تعمل منظمات مثل اتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الشمالية (نافتا) والاتحاد الأوروبي على تعزيز التجارة من خلال إلغاء التعريفات الجمركية ومواءمة اللوائح بين الدول الأعضاء.

2. دور المنظمات الدولية في التبادلات الاقتصادية

- المنظمات الإقليمية:
 - o تعمل كيانات مثل رابطة دول جنوب شرق آسيا (ASEAN) والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (ECOWAS) على تسهيل التكامل الاقتصادي الإقليمي، مما يسمح بزيادة التعاون والتجارة التجارية داخل المنطقة.
- المعايير واللوائح:
 - o تضع المنظمات الدولية معايير لضمان سلامة وجودة المنتجات المتداولة عالميًا. وهذا مهم بشكل خاص في قطاعات الصحة والبيئة وحقوق العمل.

2. دور المنظمات الدولية في التبادلات الاقتصادية

- دعم الدول النامية:
 - o وتقدم هذه المنظمات الدعم الفني والمالي للدول النامية لمساعدتها على الاندماج في الاقتصاد العالمي وتحسين بنيتها التحتية وتعزيز قدراتها التجارية.
- باختصار، كان للعولمة تأثيرات متنوعة على الاقتصادات المحلية والوطنية، سواء كانت إيجابية أو سلبية. وتلعب المنظمات الدولية دوراً حاسماً في تنظيم التبادلات الاقتصادية، وتسهيل اندماج الدول في النظام الاقتصادي العالمي، مع السعي إلى التخفيف من بعض الآثار السلبية لهذه الديناميكية.

**Merci De Votre Attention
En Vous Souhaitant Bon Courage.
Pr. Chakour**